

الأغاني

صوت .

(إِنِّي وَأَوَّلَ مَا كَلَفْتُ بِذِكْرِهَا ... عَجَبٌ وَهَلْ فِي الْحَبِّ مِنْ مُتَعَجِّبٍ) .
(نَعَتَ النِّسَاءُ فَقُلْتُ لَسْتُ بِمُبْصِرٍ ... شَبَّهَا لَهَا أَبَدًا وَلَا بِمُقَرَّرٍ) .
(فَمَكَثُنَ حِينًا ثُمَّ قُلْنَا تَوَجَّهَتْ ... لِلْحَجِّ مَوْعِدُهَا لِقَاءُ الْأَخْشَبِ) .
(أَقْبَلْتُ أَنْظُرُ مَا زَعَمُنَ وَقُلْنَا لِي ... وَالْقَلْبُ بَيْنَ مُصَدِّقٍ وَمُكَذِّبٍ) .
(فَلَقَيْتُهَا تَمْشِي تَهَادِي مَوْهِنًا ... ترمي الجِمارَ عَشِيَّةً فِي مَوْكِبٍ) .

(غَرَّاءَ يُعْشِي النَّاظِرِينَ بِيَاضُهَا ... حَوَرَاءَ فِي غُلَاوَاءِ عَيْشٍ مُعْجِبٍ) .
(إِنَّ السَّتِي مِنْ أَرْضِهَا وَسَمَائِهَا ... جُلِبَتَ لِحَايُنِكَ لَيْتَهَا لَمْ تُجْلَبِ) .
الغناء لمعبد في الأول والثاني والرابع والسابع ثقيل أول بالوسطى عن عمرو وفيها للغريض خفيف ثقيل عن الهشامي يبدأ فيه بالثالث .

أخبرني علي بن صالح قال حدثنا أبو هفان عن إسحاق قال أخبرني مصعب الزبيري أن عمر بن أبي ربيعة لقي عائشة بنت طلحة بمكة وهي تسير على بغلة لها فقال لها قفي حتى أسمعك ما قلت فيك قالت أوقد قلت يا فاسق قال نعم فوقفت فأنشدها .

صوت .

(يَا رَبَّةَ الْبَغْلَةِ الشَّهْبَاءِ هَلْ لَكَ فِي ... أَنْ تُنْشِرِي مَيِّتًا لَا تُرْهِقِي
دَرَجًا) .

ويروى